

قضايا بحثية 3

التكليف السادس

Prepared by
Sami Almeqati



المهمة القيام بإعداد خطة بحثية شاملة تحدد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى المنهجية المقترحة لإجراء الدراسة.

عنوان البحث:

أثر استخدام تطبيق ChatGPT في تطوير الأداء التدريبي لمدربي الحاسب الآلي في الكليات التقنية.

مشكلة البحث:

يشهد قطاع التعليم والتدريب التقني تحولات متسارعة نتيجة لتقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن أبرز هذه التقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT. ومع تنامي استخدام هذه الأدوات في بيئات التعليم، تبرز الحاجة إلى تقييم أثرها على أداء المدرسين، خصوصًا في التخصصات التقنية. ورغم الانتشار الواسع لهذه التقنيات عالميًا، إلا أن الدراسات العربية ما زالت محدودة في هذا المجال، خاصة ما يتعلق بقياس أثرها على تطوير الأداء المهني للمدرسين. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل أثر استخدام ChatGPT في تطوير الأداء التدريبي لمدربي الحاسب الآلي في الكليات التقنية.

أسئلة البحث:

- ما أثر استخدام ChatGPT في تطوير كفاءة مدربي الحاسب بالكلية التقنية؟
- كيف يساهم ChatGPT في تحسين استراتيجيات وأساليب التدريب؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه المدربين عند استخدام ChatGPT؟
- ما مدى وعي المدربين بالآثار الإيجابية لاستخدام ChatGPT؟

أهداف الدراسة:

- قياس أثر استخدام ChatGPT على أداء مدربي الحاسب.
- تقييم فاعلية ChatGPT في دعم أساليب التدريب.
- التعرف على التحديات التقنية التي تواجه المدربين.
- استكشاف مدى وعي المدربين بأهمية الذكاء الاصطناعي.

أهمية البحث:

1. الأهمية العلمية:

تُسهّم الدراسة في سد فجوة واضحة في الأدبيات العربية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم التقني، وذلك من خلال تقديم بيانات ميدانية وتحليل علمي لتأثير أحد أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGPT) على العملية التدريسية.

2. الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين تصميم البرامج التدريبية للمدرّبين، وتطوير سياسات المؤسسات التعليمية في تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز جودة الأداء المهني في بيئة التدريب التقني.

المنهجية البحثية المقترحة:

نوع المنهج: المنهج شبه التجريبي، حيث سيتم مقارنة أداء مجموعتين من المدربين (تجريبية وضابطة) قبل وبعد استخدام ChatGPT

أدوات جمع البيانات: استبانة محكمة لقياس كفاءة الأداء، بالإضافة إلى استمارة ملاحظة تحليلية للأداء التدريبي.

مجتمع وعينة الدراسة: مدربو الحاسب الآلي في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية، وستُختار العينة من عدد من الكليات باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية.

طرق تحليل البيانات: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (T) لقياس الفروق، وتحليل الانحدار لتفسير العلاقات بين المتغيرات.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: مدربو الحاسب الآلي.
- الحدود الزمانية: العام الأكاديمي 2025م.

مصطلحات الدراسة:

ChatGPT: نموذج لغوي قائم على الذكاء الاصطناعي طورته OpenAI، يُستخدم في توليد النصوص والتفاعل اللغوي لدعم عمليات التعليم والتدريب.

الأداء التدريبي: يشير إلى مستوى كفاءة المدرب في تصميم المحتوى التدريبي، إدارة التفاعل مع المتدربين، وتطبيق أساليب واستراتيجيات فعالة في التدريب.

الدراسات السابقة:

شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا في الدراسات التي تناولت توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل ChatGPT، في بيئات التعليم والتدريب. ففي دراسة تحليلية واسعة، أجرى Wang and Fan (2025) تحليلًا لـ 51 دراسة، وخلصوا إلى أن استخدام ChatGPT له تأثير كبير على تحسين الأداء الأكاديمي للمتعلمين، وخاصة في المهارات المعرفية العليا. أما محليًا، فقد قدمت أباحسين (2024) دراسة تجريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام ChatGPT في التعليم الجامعي، وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في الكفاءة والتفاعل التدريسي. وفي السياق المؤسسي، أوضح تقرير Ithaka S+R (2024) أن نجاح دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم يعتمد بدرجة كبيرة على الدعم المؤسسي وتدريب الكوادر الأكاديمية. وفي السياق العربي، تناولت دراسة النحلي (2024) أثر ChatGPT في تدريس مناهج الإعلام، وأكدت على فعاليته مع وجود تحديات تقنية وثقافية. توضح هذه الدراسات أن استخدام ChatGPT في التعليم يحمل إمكانات كبيرة لتحسين الأداء، إلا أن هناك حاجة لمزيد من الدراسات الميدانية التي تختبر أثره على الأداء التدريبي في بيئات تقنية، وهو ما تسعى هذه الدراسة الحالية إلى معالجته.

Wang, Y., & Fan, H. (2025).

The effect of ChatGPT on students' learning performance: A meta-analysis of 51 studies.

Humanities and Social Sciences Communications, 12(1).

<https://www.nature.com/articles/s41599-025-04787-y>

Ithaka S+R. (2024).

Making AI Generative for Higher Education.

<https://sr.ithaka.org/publications/making-ai-generative-for-higher-education/>

أباحسين، و داد. (2024). تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والباحثين لاستخدام ChatGPT في التعليم الجامعي: دراسة تجريبية.

منشورة في ResearchGate.

https://www.researchgate.net/publication/380885454_ttwyr_mharat_ada_hyyt_altdrys_walbahthyn_lastkhd_am_altshat_jy_by_ty_ChatGPT_fy_altlym_aljamy_drast_tjrybyt_Developing_of_Faculty_Members_and_Researchers%27_Skills_in_Using_ChatGPT_in_University_Educatio

النحلي، محمد. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تدريس مناهج الإعلام: دراسة حالة ChatGPT.

المركز الديمقراطي العربي.

<https://democraticac.de/?p=105232>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

